



التقرير الشهري حول
الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
((خلال أيار - 2015م))

إعداد
فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية
مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية



((العدد الخامس من السنة التاسعة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر أيار 2015م:

العدد	الموقع	نوع الاعتداء
12		هدم المساكن والمنشآت
4	بيت حنينا	- مبنى مضاف إلى بناية مكون من طابقين قيد الإنشاء
4	عين اللوزة - سلوان	- مبنى مكون من شقة و3 محلات تجارية
3	واد قدوم - رأس العامود	- مبنى سكني
1	واد قدوم - رأس العامود	- منزل صبح جاهزاً للسكن
26		تهديد بالهدم
3	جبل البابا - العيزرية	- تهديد بوقف العمل والبناء
23	سميراميس	- تهديد بالهدم " الذاتي " لـ 8 مباني
11		استيلاء على مساكن
3	بطن الهوى - سلوان	- الاستيلاء على شقق سكنية
8	بطن الهوى - سلوان	- تسليم بلاغات لإخلاء شقق سكنية لصالح المستعمرين
9.5		مصادرة أراضي - دونم
9.5	العيسوية	- أمر بشأن وضع اليد على أراضي
1675		مخططات استعمارية - وحدات سكنية-
1500	مستعمرة " رمات شلومو "	- رار بإقامة وحدات استعمارية، جرى المصادقة فعلياً على 900 وحدة
90	مستعمرة "هارحوما"	- المصادقة على البناء
85	مستعمرة " جفعات زئيف "	- إعادة طرح عطاء
1		إغلاق مؤسسات
1	شعفاط	- إغلاق مؤسسة صحية
6		اعتداءات المستعمرين " عدد "
1	البلدة القديمة	- مسيرة للمستعمرين وإغلاق طرق ومحلات تجارية
3	عطروت، رأس العامود، التلة الفرنسية	- دهس أفراد
2	سلوان، مدينة القدس	- اعتداءات بالضرب على أفراد
22		الاعتداء على الأماكن الدينية
9		- إبعاد واعتقال أفراد
13	المسجد الأقصى	- اقتحامات

الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

جرافات بلدية الاحتلال تهدم طابقين مضافين في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة بحجة البناء بدون ترخيص

في صباح يوم الجمعة 8 أيار 2015م هدمت جرافات الاحتلال جزء من بناء مضاف قيد الإنشاء يقع في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص المبنى عبارة عن طابقين قيد الإنشاء.
وأفاد المواطن حسين علقم صاحب المبنى:

قبل عامين قمت ببناء طابقين لإضافة 4 شقق سكنية على مبنى مبني في السابق وذلك بهدف التوسعة وزيادة عدد الشقق السكنية، وبعض هذه الشقق جاهزة للسكن وقسم قيد الإنشاء. وأثناء عملية البناء حضر موظفون من بلدية الاحتلال وقامت بتصوير البناء. وفي ساعات فجر اليوم، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال برفقتهم جرافة، حيث قاموا بإغلاق المنطقة ومنعوا أحد من الخروج أو الدخول إليها. وشرعت جرافة تابعة لبلدية الاحتلال بهدم الجزء المضاف وهو عبارة عن طابقين، وهي بذلك تهدف إلى منعي من التوجه لمحكمة البلدية من أجل متابعة الملف.

ويذكر أن الشقق السكنية تعود لأربع عائلات كان من المفروض أن تنتقل للسكن فيها، والعائلات هم (علقم والعجلوني، والطويل، وعوني).

الاحتلال يهدم شقة سكنية وثلاثة محلات تجارية قيد الإنشاء في منطقة عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بحجة عدم الترخيص

في 19 أيار 2015م اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال منطقة عين اللوزة في سلوان عند ساعات الفجر الأولى. ترافقهم جرافة " هونداي عجل "، حيث قامت بهدم شقة سكنية قيد الإنشاء إضافة إلى ثلاث محلات تجارية تعود لعائلة كرامة بحجة البناء بدون ترخيص. وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت الطرق المؤدية للمكان ومنعت احد من الوصول إليه.

وأفاد المواطن أنيس فتحي محمد كرامة (المالك) لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قبل عشر سنوات قمنا بشراء قطعة الأرض وذلك بهدف البناء عليها. وقبل شهرين بدأ العمل فيها وقمنا بوضع أساسات البناء والبدء في رفعه. والبناء عبارة عن شقة سكنية بمساحة 110 متر مربع، إضافة إلى ثلاثة محلات تجارية بمساحة 120 متر مربع مساحة كل محل 40 متر مربع. وأثناء البناء تسلمنا قرار هدم إداري من بلدية الاحتلال بحجة البناء بدون ترخيص. وبدون سابق إنذار حضرت اليوم قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقهم جرافة حيث قامت بهدم الشقة والمحلات التجارية .

وكان من المفروض أن ننقل أنا وعائلي المكونة من 5 أفراد (3) منهم أطفال ، للسكن فيه بعد الانتهاء من بناءه ، فنحن اليوم نقيم بالإيجار في مسكن في حي الطور . هذا وتبلغ قيمة خسائري نصف مليون شيقل إضافة إلى رسوم الهدم التي ستقوم بلدية الاحتلال بإرسالها بعد أن قامت بهدم المسكن والمحلات التجارية.

إن سياسة هدم المساكن الفلسطينية في المدينة المحتلة متواصلة منذ الأسبوع الأول لاحتلال القدس عام 1967، وهي مستمرة ومتواصلة، تختلف الذرائع والحجج لكن المضمون واحد وهو إخلاء المدينة من سكانها الفلسطينيين عبر ملاحقتهم بأحد أهم حق من حقوق الحياة وهو حق السكن الملائم والعيش الكريم . وبالمقابل يتم يومياً المصادقة على بناء مئات الوحدات السكنية الاستيطانية داخل المدينة المحتلة لتوطين المستعمرين فيها وزيادة عددهم فيها . وهذا منافي للقوانين والأعراف الدولية التي تنص على أنه لا يجوز للدولة المحتلة توطين مواطنيها في الأراضي المحتلة.



**الاحتلال يهدم مبنى من
ثلاثة طوابق ومسكن آخر
في حي واد قدوم في مدينة
القدس المحتلة:**

في 20 أيار 2015م
هدمت جرافات الاحتلال
مبنى مكون من ثلاثة
طوابق في حي واد قدوم
الواقع في رأس العامود في

مدينة القدس المحتلة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. ويعود المبنى للمواطن "أحمد فهيم أبو سنينة".

وأفاد المواطن أحمد أبو سنينة لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

بدأتُ ببناء المبنى قبل عام واحد (شهر أيار 2014) بهدف توفير شقق سكنية للسكن ومخازن ومحلات تجارية، وبسبب سياسة بلدية الاحتلال في استصدار الرخص والمماطلة فيها وتكاليف ورسوم الرخصة فقد قررت البناء بدون ترخيص. وقمت ببناء المبنى المكون من 3 طوابق و8 شقق سكنية، بلغت مساحة كل شقة 120 متر مربع. وأثناء البناء حضرت بلدية الاحتلال وسلمتني إخطار بالهدم بحجة البناء بدون ترخيص. بعدها توجهت لبلدية الاحتلال وسلمتني رخصة بناء لكن دون جدوى بسبب رفض الطلب. فكل ما استطعت فعله هو توكيل محامي من أجل أن يقوم بتأجيل قرار الهدم قدر لفترة أطول.

وأضاف:

وفي صباح اليوم 20 أيار حضرت قوات كبيرة من الشرطة ورافقهم جرافتين جنير، حيث قامت الجرافات بهدم المبنى كاملاً وذلك تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال الذي لم يتم تبليغنا فيه. على الرغم من أن المحامي قام بتقديم طلب لوقف الهدم ووافق القاضي عليه، إلا أن بلدية الاحتلال استأنفت على القرار وهدمت المبنى؟! وتقدر تكاليف خسائري حوالي مليون شيقل.

كما وهدمت بلدية الاحتلال في نفس الموقع في واد قدوم مبنى يعود لعائلة نصار، وهو عبارة عن طابق واحد بمساحة 80 متر مربع، وهو جاهز للسكن لكنه غير مسكون. وتم هدمه بحجة البناء بدون ترخيص، وهو حديث البناء.

الاعتداء على الحق بالسكن – تهديد بالهدم

سلطات الاحتلال تنذر ثلاث عائلات بدوية بهدم مساكنها الواقعة في جبل البابا في بلدة العيزرية:

في السابع من أيار 2015م سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرارات بهدم ثلاثة مساكن تعود لثلاث عائلات بدوية تقيم في التجمع البدوي جبل البابا في العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وذلك بحجة عدم الترخيص.

حيث كانت قوات من جيش الاحتلال برفقة طاقم من الإدارة المدنية قد توجهت إلى منطقة جبل البابا وقاموا بتسليم العائلات الثلاثة قرارات بهدم مساكنهم، وتعود المساكن لكل من المواطنين:

#	الاسم	عدد الأفراد	منهم أطفال	مساحة المسكن م ²
1	المواطن أحمد ترايين	5	3	60
2	المواطن محمود جهالين	6	4	55
3	المواطن سالم جهالين	5	3	50
	المجموع	16	10	165

المصدر: بحث ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي، أيار 2015م.

وأفاد المواطن داوود الجهالين :

إن قوات الاحتلال كانت قد توجهت في ساعات الصباح الباكر إلى مساكن العائلات وسلمتهم الأوامر بهدم مساكنهم، وأمهلتهم لغاية 18 أيار للاعتراض على تلك القرارات. أما هذه المساكن فقد تم إنشائها منذ أكثر من 3 سنوات، والهدف من بناءها هو السكن. لكن الاحتلال لا يرغب بوجودنا هنا ومن أجل ذلك يسعى إلى ترحيلنا عبر هدم مساكننا والتضييق علينا لدفعنا إلى مغادرة المكان .

إن الهدف من وراء هدم مساكن البدو ومنعهم من بناء مساكنهم على يد سلطات الاحتلال، هو السيطرة الكاملة على جبل الببا وما حوله من أجل توسيع مساحة بناءها الاستيطاني لمستعمرة "معاليه أدوميم"، والتمهيد للمشروع الاستيطاني الكبير المعروف باسم (اي 1)، عدا عن الحد من أي توسع "عربي" في المنطقة، وكانت سلطات الاحتلال قد نفذت في السنوات الأخيرة عدة عمليات هدم كبيرة بالمنطقة طالت مساكن وحظائر وأعلاف للبدو الفلسطينيين.



محكمة الاحتلال الإسرائيلي تصدر حكماً يهدم ثمانية مباني سكنية في حي سميرا ميس بحجة ملكية الأرض المقام عليها المباني لليهود

في 11 أيار 2015م أصدرت محكمة الاحتلال العليا قراراً يقضي بهدم ثمانية مباني سكنية تقع في حي سميرا ميس شمال مدينة القدس المحتلة (هدماً ذاتياً) بحجة ملكية الأرض لليهود

منذ العام 1971 بحسب ما جاء بقرار المحكمة. كما تضمن القرار غرامة مالية بقيمة 50.000 شيقل ، على أن يتم الهدم في موعد أقصاه 30 آب 2015. وقيم في البناءات حوالي 100 فرداً ، وتعود الشقق السكنية لكل من :

#	اسم المالك	عدد الشقق السكنية
1	أكرم أبو شلبك	1
2	كامل عبد القادر أبو شلبك	2
3	حمدي الرجبي	2
4	جبر خضر	2
5	إسماعيل خضر	2
6	جمال أبو ليل	3
7	عمر معلوف	4
8	ناجح الرجبي	5
9	محمد أبو شلبك	1
10	سعيد أبو شلبك	1
	المجموع	23

وأفاد المواطن أكرم أبو شلبك أحد المتضررين قائلاً:

في عام 2002 قامت عدة عائلات فلسطينية بشراء قطعة الأرض البالغة مساحتها 19 دونم والتي تقع في حي سميراميس . وتم الشراء من أصحابها "المقدسين" وتم تسجيل البيع بشكل قانوني دون أي اعتراضات . وبعد عملية الشراء كانت قد قررت حكومة الإحتلال بناء الجدار العازل والذي سيقوم بمصادرة ما يقارب 10 دونم من أصل 19 دونم والتي كان المخطط أن يتم بناء شقق سكنية عليها.

يضيف قائلاً:

تم التوجه إلى المحكمة العليا للاعتراض على جدار الضم والتوسع، لكن المحكمة رفضت الاستئناف وتمت مصادرة 10 دونمات من الأرض.

وفي عام 2004 تم بناء 8 مباني تضم 23 شقة سكنية، لكن وبعد 6 سنوات وتحديداً في عام 2010، تفاجئنا بدعوة قضائية قد قدمت ضد العائلات أصحاب الشقق السكنية من قبل عدد من المستوطنين يدعون فيها بأنهم يملكون قطعة الأرض كاملاً منذ العام 1971!! ولو كان هذا صحيحاً، لماذا لم يتم إعلان هذا الأمر خلال جلسات المحاكم التي كانت بين العامين 2002 و2004، حيث تم تداول نقاش القضية في ذلك الوقت!!!!

ويضيف المواطن أبو شلبك قائلاً، أن عراب الاستيطان "آرييه كينغ" صاحب أكبر المشاريع الاستيطانية في مدينة القدس وحولها، كان يرافق محامي العائلات الإسرائيلي طيلة فترة المحاكم التي تم عقدها منذ العام 2010. وهذا يدل على أن هنالك تخطيط مسبق كان قد تم من أجل السيطرة على تلك المساحة من الأرض وتم تديرها من خلال الجمعيات الاستيطانية النشطة والتي يعتبر "آرييه كينغ" أحد رؤوسها.

الاعتداء على الحق بالسكن – الاستيلاء على عقارات

عطيرت كوهانيم الاستيطانية تستولي على ثلاثة شقق سكنية تعود لعائلة أبو ناب في حي بطن الهوى في سلوان

في فجر يوم الأربعاء الموافق السادس من أيار 2015م استولت جمعية "عطيرت كوهانيم" على 3 شقق سكنية تعود لعائلة أبو ناب في حي الحارة الوسطى ببلدة سلوان، بحجة ملكيتها ليهود قبل عام 1948.

وكان حوالي 20 مستوطناً قد اقتحموا الحارة الوسطى تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال، وقاموا بالتوجه إلى مساكن عائلة أبو ناب، حيث قاموا بالتسلل إلى المساكن عبر البؤرة الاستيطانية الملاصقة لها والمعروفة باسم "بيت العسل". ثم قاموا باقتحام الشقق السكنية بعد أن قاموا بفتح الأبواب عبر معدات خاصة. وقد تم اقتحام المساكن في لحظة عدم وجود أصحابها بداخلها، خلال زيارتهم لأقربائهم والمبيت عندهم.

واندلعت مواجهات بين سكان الحي والمستوطنين على اثر اقتحامهم للشقق، خاصة بعد أن أقدم المستوطنون على إغلاق نوافذ عائلة الرجبي الملاصقة للشقق السكنية التي استولوا عليها. حيث دارت مشادات كلامية وعراك بالأيدي بين المواطنين والمستوطنين، الذين

قاموا برش رذاذ الفلفل على المواطنين كذلك اعتدت قوات شرطة الاحتلال على سكان الحي.

وتعود المساكن التي تم الاستيلاء عليها للمواطنين الأشقاء أحمد أبو ناب، ومحمد أبو ناب، وناصر أبو ناب، والذين حضروا للمكان بعد أن تلقوا اتصالات من جيرانهم وأقاربهم ليعلموهم بأن المستوطنين قد استولوا على مساكنهم. ويبلغ عدد أفراد العائلات الثلاثة حوالي 15 فرداً نصفهم أطفال، والعائلة مستأجرة من عائلة "عبد الرازق" منذ العام 1968 وتدعي الجمعية الاستيطانية بأن الأرض هي ملك يهودي، كان يملكها يهود يمنيين عام 1881م والشقق السكنية التي تقيم فيها عائلة أبو ناب عبارة عن كنيس يهودي قديم بحسب إدعاء جمعية "عطيرت كوهانيم الاستيطانية".

جمعية استيطانية تطالب عائلة فلسطينية بإخلاء مساكنهم في حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى

في العشرين من أيار 2015م قدمت جمعية "عطيرت كوهانيم الاستيطانية" دعوى ضد عائلة الرجبي التي تسكن في حي بطن الهوى الواقع في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك بحجة ملكيتهم لقطعة الأرض التي تسكن عليها العائلة. وكانت ما تسمى بمحكمة الصلح الإسرائيلية قد سلمت عائلة الرجبي دعوى قضائية كان قد تقدمت بها جمعية "عطيرت كوهانيم الاستيطانية" المتطرفة، وأمهلت العائلات 30 يوماً للرد على الدعوى القضائية المرفوعة ضدهم. وأفاد المواطن زهير الرجبي مسؤول لجنة حي "بطن الهوى" في سلوان لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

تسلمنا قراراً من محكمة الاحتلال بالدعوى المقدمة ضدي أنا وأشقاؤي السبعة وزوجاتهم، والتي تنص على أن ملكية الأرض التي نقيم عليها تعود للجمعية الاستيطانية "عطيرت كوهانيم". علماً أن والدي قد قام بشراء قطعة الأرض عام 1966 أي قبل احتلال المدينة، من المواطن "أبو غالب بدران حلوة" وكان حينها على قطعة الأرض غرفتان، قبل أن يقوم بتوسيعها لسد احتياجات السكن، عددنا يتجاوز الأربعين فرداً معظمهم أطفال. ويأتي هذا القرار بعد أيام من إخلاء عائلة أبو ناب من مسكنها بنفس الحي بعد أن تم تقديم دعوى قضائية ضدهم.

ويهدد هذا المخطط أكثر من 300 فرد يُشكلون حوالي 80 عائلة فلسطينية يقيمون في حي بطن الهوى، وهذا يبرهن بشكل واضح أن ما تقوم به الجمعيات الاستيطانية ومن خلفها دولة الاحتلال، هو عبارة عن سياسة تطهير عرقي منظمة بحق المقدسيين لاقتلاعهم من أرضهم وتهجيرهم منها لوضع اليد عليها.

وتدعي الجمعية الاستيطانية أن قطعة الأرض التي تبلغ مساحتها 5 دونمات و200 متر مربع هي ملك يهودي وتعود لثلاثة أشخاص يهود كانوا قد سكنوها وأقاموا فيها منذ العام 1881 بحسب ما قدمته من وثائق وإدعاءات للمحكمة والتي حكمت لصالح الجمعية الاستيطانية.

مصادرة أراضي

قرار صادر عن الإدارة المدنية يقضي بمصادرة 9.5 دونم من أراضي العيسوية لأغراض عسكرية ..

في 28 أيار 2015م أصدرت ما تسمى بالإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قراراً يقضي بمصادرة 9.5 دونمات من أراضي قرية العيسوية في مدينة القدس المحتلة، وذلك لأغراض عسكرية بحسب ما جاء في القرار.

وكانت طواقم من الإدارة المدنية قد قامت بتعليق قرار المصادرة على قرب المنطقة الشرقية من القرية حيث تقع الأراضي التي تنوي مصادرتها، وحسب القرار فإن المساحة المصادرة 8.200 دونم بينما وحسب الصور والخرائط الجوية المرفقة فان المساحة المستهدفة هي 9.5 دونم بناء - حسب مقياس وحدة نظم المعلومات الجغرافية في مركز أبحاث الأراضي -.

وجاء في القرار العسكري :

((بأمر من قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية والمدعو " نيسان ألون " فإن جيش الاحتلال ينوي مصادرة 8 دونمات و200 متر من أراضي القرية الواقعة في الجهة الشرقية وذلك لأسباب عسكرية، وأن هذا القرار ساري حتى تاريخ 2015/12/31م))

وأفاد المواطن محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية:

أن قوات الاحتلال قامت بتعليق هذا القرار والموقع من قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية بهدف مصادرة ما تبقى من أراضي في العيسوية، فسلطة الطبيعة وبلدية الاحتلال قامت بمصادرة أكثر من 700 دونماً من أراضي القرية وبلدة الطور من أجل إقامة ما تسمى بالحديقة الوطنية، والآن يأتي جيش الاحتلال لمصادرة 8 دونمات و200 متر "الأغراض عسكرية" !!

إن سياسة الاحتلال في مدينة القدس المحتلة تهدف إلى مصادرة أكبر مساحة ممكن من الأراضي تحت مسميات مختلفة، سواء حدائق وطنية تلمودية أو أهداف عسكرية أو إدعاء ملكية يهودية أو أملاك غائبين. ومهما تغيرت المسميات والأساليب المتبعة، فجميعها تصب في خانة واحدة وهي "وضع يد الاحتلال على أراضي المقدسين ومصادرتها منهم من أجل التوسع الاستيطاني ومنع أي توسع سكاني للمقدسين على أراضيهم !!..



موقع الأراضي المعلن عن مصادرتها - قرية العيسوية

مخططات استعمارية

قرار بإقامة 1500 وحدة استعمارية في "رمات شلومو":

* في 2015/05/03م ذكر الموقع الالكتروني لـ "القناة العاشرة" في التلفزيون الاسرائيلي ان المستوى السياسي في اسرائيلي قد اصدر تعليماته من اجل المصادقة على قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لاقامة 1500 وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة "رمات شلومو" المقامة على اراضي المواطنين شمال القدس.

واشارت القناة الى ان المشروع كان قد ارجئ بسبب بعض المطالبات الفنية حول المشروع كشق شوارع في المنطقة، الا انه وبعد إزالة هذه المطالبات من المتوقع ان تتم المصادقة على المشروع في يوم الاثنين الموافق 2015/05/04 داخل اللجنة.

وفي 2015/05/08م قررت حكومة الاحتلال الصهيوني بناء 900 وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة "رمات شلومو" في القدس المحتلة، بحسب ما أعلنت حركة السلام الآن.

وقالت حاغيت اوفران المتحدثة باسم "السلام الان": ان "لجنة التخطيط اللوائية" في القدس وافقت على طلب بناء هذه الوحدات وسيتم بناء الوحدات الاستيطانية في حي "رمات شلومو" الاستيطاني.



المصادقة على بناء 90 وحدة استعمارية في مستعمرة "هارحوماه":

* في يوم الاربعاء الموافق 2015/05/20م: صادقت لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس على بناء 90 وحدة

سكنية استعمارية في مستعمرة 'هار حوما' في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية. وقال عضو اللجنة من حزب ميرتس، باي أالو، لوسائل إعلام إن 'بلدية القدس، سوية مع حكومة إسرائيل، قررتا مواصلة البناء في الأحياء "المستوطنات" الواقعة خلف الخط الأخضر وخاصة في "هار حوما"، رغم أنهما تعرفان الضرر اللاحق بنا وبالعلاقات الدبلوماسية وخاصة بالعلاقات مع الولايات المتحدة.' وشدد أالو على أن قرار اللجنة 'يظهر أن وجهتنا ليست نحو اتفاق (سلام مع الفلسطينيين) وإنما نحو استمرار الصراع والتوتر الحاصل. وتأتي المصادقة على خطة البناء الاستيطاني هذه في الوقت الذي بدأت فيه وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فديكا موغيريني، زيارة لإسرائيل والضفة الغربية. من الجهة الأخرى، تواصل بلدية الاحتلال هدم المباني الفلسطينية في القدس الشرقية بزعم 'البناء غير المرخص'، وأقدمت اليوم على هدم منزل قيد الإنشاء و 3 محال تجارية في بلدة سلوان.

وتأتي عملية المصادقة على بناء وحدات استعمارية جديدة مع عملية هدم لـ 8 منشآت سكنية وتجارية في حي واد قدوم وحي عين اللوزة في سلوان، حيث جرى قبل يوم هدم مسكن و 3 محلات تجارية، وفي نفس اليوم الذي صادقت حكومة الاحتلال على عملية البناء للمستعمرين هدمت للفلسطينيين مبنى مكون من 3 طوابق ومسكن في حي واد قدوم.

إعادة طرح عطاء لبناء 85 وحدة سكنية استعمارية في مستعمرة "جفعات زئيف":

* في يوم الخميس 2015/05/14م أعادت حكومة الاحتلال طرح عطاءات لبناء 85 وحدة سكنية استيطانية في شمال القدس المحتلة، بحسب ما أعلنت حركة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان.

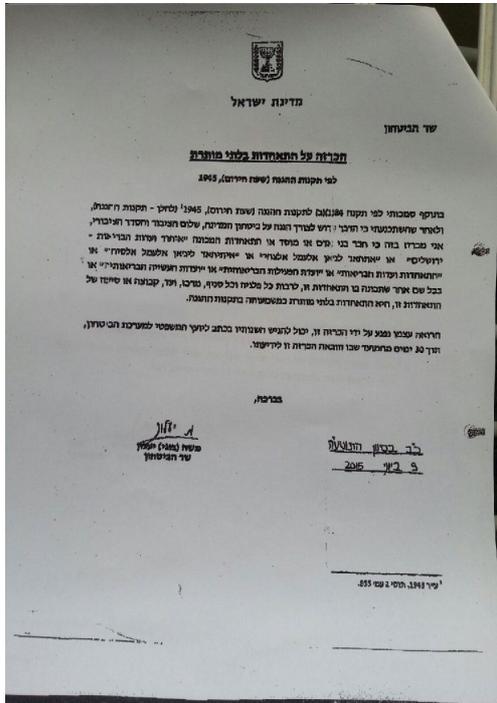
وقالت "السلام الآن" في بيان إن الوحدات ستبنى في مستوطنة "جفعات زئيف" التي تقع جنوب مدينة رام الله وشمال مدينة القدس المحتلة. وكانت العطاءات طرحت العام الماضي ولكنها لم تتلق أي عروض من المقاولين ولذلك تم طرحها مرة أخرى.

إغلاق مؤسسات

مخبرات الاحتلال تغلق مركز لجان العمل الصحي بشعفاط لمدة عام:

في 7 أيار 2015م اقتحمت مخبرات الاحتلال مقر مؤسسة لجان العمل الصحي في بلدة شعفاط بالقدس المحتلة وقامت بتسليم المتواجدين فيه قراراً بإغلاق المؤسسة لمدة عام. وجاء في القرار الاحتلال: "وبموجب قانون منع الإرهاب للعام 1948 وبعد الاقتناع أن هذا المكان يستخدم في نشاطات إرهابية، وعليه قررنا إغلاقه ولمدة عام من تاريخ تعلق القرار". كما وقامت قوات الشرطة بمصادرة أجهزة الحاسوب الموجودة في المقر، وقاموا بتسليم مديرة الصحة المدرسية "ميسر أبو طير" والمساعدة الإدارية "رقية المصري" استدعاء للحضور للتحقيق لدى المخبرات.

إن مؤسسة لجان العمل الصحي تقوم بتنفيذ نشاطات صحية لحوالي 60 مدرسة في القدس، إضافة إلى حملات توعوية للشباب. ويذكر أن سلطات الاحتلال كانت قد أغلقت مركز نضال التابع للمؤسسة قبل 6 سنوات، قبل أن يعاد فتحه قبل عامين. وأعلنت المؤسسة على أنها ستعمل على استكمال نشاطاتها في القدس من أجل وصول



خدماتها للشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة. كما وناشدت المؤسسة شركاءها الدوليين بضرورة أخذ دورهم في الضغط على دولة الاحتلال من أجل إعادة فتح مقر المؤسسة.

إن سياسة الاحتلال في القدس تهدف إلى التضييق على المقدسيين، ليس فقط في هدم مسكهم ومصادرة أراضيهم، بل وأيضا في إغلاق المؤسسات الفلسطينية العاملة والفاعلة في مدينة القدس والتي تعمل من أجل خدمة المقدسي على الأصبدة الاجتماعية والحقوقية والصحية. والهدف من ذلك هو عزل المدينة المحتلة عن باقي مدن

وقرى الضفة الغربية سياسياً واجتماعياً، أن يصبح الفلسطيني المقدسي تابعا للاحتلال ومؤسساته في شتى مجالات الحياة.. التعليم / الصحة / العمل. أي، أسرة المجتمع المقدسي.

اعتداءات مستعمرين

في ذكرى احتلال القدس المحتلة

عشرات الآلاف من المستعمرين المتطرفين يجوبون شوارع القدس وأحياء البلدة القديمة بمسيرات استفزازية وهتافات عنصرية وسط حماية شرطة الاحتلال



منذ ساعات الصباح الباكر في 17 ايار 2015م توافد عشرات الآلاف من المستوطنين المتطرفين للبلدة القديمة بالقدس المحتلة، رافعين الإعلام الإسرائيلية ومرددين هتافات عنصرية معادية للعرب.

انه ما يسمى يوم توحيد شطري المدينة المحتلة بعد احتلال الجزء الشرقي منها في

النكسة، حرب حزيران عام 1967، حيث يتم في كل عام تنظيم مسيرة ضخمة للمستعمرين تجوب شوارع وأحياء البلدة القديمة.

وكانت شرطة الاحتلال قبل قليل قد وزعت على تجار البلدة القديمة إعلاناً بإغلاق محلاتهم التجارية عند الساعة الخامسة عصراً وذلك لمنع الاحتكاك بين المقدسين والمستعمرين اليهود بحسب ما جاء في الإعلان، ولتجنب سلطات الاحتلال مقاضاة التجار لها ومطالبتهم لها بتعويضهم بسبب إغلاقهم لمحالهم التجارية، فقد اعتبرت الشرطة أن إغلاق المحال التجارية غير إجباري، وهي تعلم ضمناً أن التاجر لن يستطيع فتح محله التجاري ويعرض بضاعته أثناء مرور حوالي 50,000 مستعمر عنصري متطرف يهوى التخريب !!.. لكنها حيلة قانونية لصالح شرطة الاحتلال.

وعند الساعة الثانية ظهراً، انتشرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال عند باب العامود وباب الساهرة، وقامت بنصب الحواجز، ومنعت المركبات الفلسطينية من الدخول إلى شارع السلطان سليمان، كما منعت المواطنين الفلسطينيين من الدخول للبلدة القديمة. وقام أفراد الشرطة بالاعتداء على المواطنين الذين تجمعوا عند باب العامود رافعين الأعلام الفلسطينية وهم ينشدون الأناشيد الوطنية الفلسطينية، ويهتفون ضد الاحتلال

الإسرائيلي للمدينة المحتلة. وتم قمع المواطنين والصحافيين وطواقم الإسعاف، سواء بدفعهم وركلهم وإطلاق الشتائم عليهم واستخدام القوة ضدهم. كما اعتدت وحدة الخيالة على المواطنين عبر ملاحظتهم وترهيبهم بالجياد، مما أصاب عدد من المواطنين نتيجة تدافعهم عند باب العامود بعد اعتداء فرقة الخيالة عليهم.

وعند الساعة السادسة مساءً، بدأت أعداد كبيرة من المستوطنين بالنزول من شارع يافا باتجاه باب العامود ثم البلدة القديمة وصولاً إلى حائط البراق، وهم يهتفون ضد العرب وضد يهودية لا

الفلسطينيين، وأن القدس هي ارض يمكن لأحد أن يشاركهم فيها. كما قاموا بالطرق على أبواب مساكن المواطنين المقدسيين بقوة وشتمهم، وتخريب ما أمكن تخريبه من أملاك للمقدسيين كانوا يصدفوها بطريقهم. واستمر توافد الآلاف لساعة متأخرة من الليل.

لقد تحولت القدس لمدينة أشباح وغاب مشهدها اليومي ... فقد اختفى مواطنيها ... وأغلق تجارها محلاتهم التجارية ... واختفت أصوات الباعة المتجولين ... لم يكن بالقدس سوى حواجز حديدية وجنود بخوذهم وهراواتهم وحقدهم ... عشرات الآلاف من المستوطنين يصرخون ويغنون بالعبرية ويرفعون الأعلام الإسرائيلية ...



في ذكرى النكبة ... نية لم تغيب يوماً عن القدس بل في كل يوم نكبة جديدة

*مستعمر يدهس طفلاً في منطقة عطروت:

في ظهر يوم الثلاثاء 2015/05/05م قام أحد المستعمرين المتطرفين بدهس الفتى "شادي غراب" (17 عاماً) في منطقة "عطروت" شمال القدس، حيث نقل الفتى إثر ذلك إلى أحد المشافي القريبة لتلقي العلاج .

فيما أكد عدد من الأهالي أن المستوطن الذي قام بدهس الفتى "شادي" قد لاذ بالفرار .

* حراس القطار الخفيف يعتدون على فتاة مقدسية بالضرب والحجز:

اعتدت مجموعة من حراس أمن القطار الخفيف (الخفيف على الإسرائيليين والثقيل على الفلسطينيين) وعناصر من شرطة الاحتلال في القدس على الفتاة المقدسية تتالي عبد ربه 18 عاماً، بالضرب والشتائم أثناء توجهها إلى عملها يوم الجمعة 2015/05/08م، وما زالت تعاني من أوجاع وجروح في عدة أماكن من جسدها.

وذكرت الفتاة عبد ربه أنها تعرضت للاعتداء في محطة "القطار الخفيف"، بمشاركة حراس القطار وشرطية وقوات الاحتلال الخاصة بالضرب وتوجيه الشتائم لها، إضافة إلى اعتقالها لعدة ساعات.

وقالت الشابة تتالي:

قمتُ بشراء تذكرة لركوب القطار الخفيف، وفجأة قدم أحد الحراس مدعياً أنني تواجدت داخل القطار "بطريقة غير قانونية بدون تذكرة وذلك يعد مخالفاً للأظمة، وطلب بطاقتي الشخصية لتحرير مخالفة لي."

وأضافت:

أكدت له أنني قمتُ بشراء التذكرة فور وصولي المحطة، وأبرزتها له، لكنه لم يكتفِ بالأمر، وطالبتُه بفحص كاميرات المراقبة للتأكد، إلا أنه رفض."

حاولت السير لتقديم شكوى للمسؤول في المنطقة، إلا أن 8 من حراس القطار اعتدوا علي واحتجزوني في زاوية وحاولوا خنقي، كما حضرت شرطية كانت متواجدة بالمكان وحاولت أخذ حقيبتني لاحتجاز هويتي فرفضت الأمر.

وتمكنت خلال لحظة من الاتصال بعائلي، الذين وصلوا مسرعين في حين تم استدعاء القوات الخاصة للمكان، وقاموا بالاعتداء على والدتي وشقيقي بالضرب، كما احتجزوني وتم تقييد يدي بالقيود الحديدية والبلاستيكية إضافة إلى وضع القيود في قدي، وتم اعتقالني وتحويلي إلى مركز "المسكوبية"، وخلال التوقيف تم الاعتداء علي بالضرب والشتائم كما تم تهديدي باستخدام المسدس، ولدى حضور المحقق وجه لي تهمة "عدم شراء تذكرة والاعتداء على حراس القطار وأفراد الشرطة" ..نفيتُ الادعاء الكاذب والتهمة التي وجهت لي وأخبرته بما جرى، وطالبتُه بفحص كاميرات القطار الخفيف التي تكشف الحقيقة، وبعد التحقيق الذي استمر عدة ساعات أفرجوا عني مقابل التوقيع على كفالة مالية قيمتها 3000 شيقل وضرورة الحضور إلى التحقيق في حال

استدعائي، إضافة إلى تحرير مخالفة مالية قيمتها حوالي 200 شيقل لمخالفة تعليمات ركوب القطار الخفيف – مخالفة نتيجة ادعاء مزيف؟!!!.

* مستعمر يدهس شاب مقدسي بالقرب من التلة الفرنسية:



في عصر يوم الاثنين الموافق 2015/05/11م، دهس أحد المستعمرين المتطرفين الشاب المقدسي "أحمد أبو جينة"، وجرت عملية الدهس بالقرب من التلة الفرنسية، حيث نقل الشاب إلى المشفى، وتم تجبير ذراعه التي أصيبت بالكسر إثر الحادث. ولاذ المستعمر بالفرار.

* الحبس المنزلي لطفل هامه مستعمر من البؤرة الاستعمارية "بيت يونانان":

فرضت سلطات الاحتلال، مساء الاثنين 2015/05/18م، الحبس المنزلي على الطفل معتر يوسف أبو دياب 14عاماً، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، لمدة 5 أيام، مع السماح له بالذهاب إلى مدرسته مع مرافق كشرطٍ للإفراج عنه.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفل أبو دياب صباح أمس أثناء توجهه إلى مدرسته، وذلك بعد أن هاجمه أحد المستوطنين أثناء سيره بالقرب من البؤرة الاستيطانية "بيت يونانان" في الحارة الوسطى، بحجة إلقاء الحجارة باتجاهه.

* مستعمر يدهس طفل مقدسي في حي رأس العامود:

في مساء يوم الثلاثاء 2015/05/26م أصيب الطفل المقدسي هاني إسكافي (15عاماً)، برضوض في جسده إثر دهسه من قبل مستوطنة في حي "رأس العامود" ببلدة سلوان في القدس المحتل، حيث أصيب الطفل إسكافي برضوض في جسده إثر تعرضه للدهس من قبل مستوطنة إسرائيلية قرب مستوطنة "معاليه هزيتيم" في حي رأس العامود أثناء قيادته دراجته الهوائية، وأنه خضع للعلاج الأولي قبيل نقله لمستشفى "هداسا العيسوية" بالقدس المحتلة.

اعتداءات على أماكن دينية

سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى والاعتقال من داخله:

هذا وان عملية إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى - أصبحت سياسة ثابتة لدى سلطات الاحتلال، حيث يوضح الجدول التالي أسماء المقدسيين المعتدى عليهم أو الذين صدر بحقهم قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى في شهر أيار 2015م:

الإسم	التاريخ	إبعاد	اعتقال، اعتداء	ملاحظات
داوود محمود الغول، 32 عاماً	2015/05/02	1		قرار إبعاد عن المدينة المقدسة 4 أشهر
فاتنة حسين وسناء الرجبي	2015/05/11	2		جرى اعتقالهن فور خروجهن من المسجد الأقصى، والإفراج عنهن بشرط إبعادهن مدة 15 يوماً عن المسجد الأقصى.
المُسن الفلسطيني أبو بكر الشبيبي	2015/05/14	1		حرر موظفو بلدية الاحتلال مخالفة بقيمة 475 شيقل على المبعد الشبيبي على باب السلسلة
الشاب محمد إبراهيم	2015/05/19	1		تقرر إبعاد الشاب من منطقة كابول من داخل الأراضي المحتلة عام 1948م لمدة أسبوع
إئد الزغير أحد سدة المسجد الأقصى، والطفل مصطفى البلبيسي	2015/05/19		2	
الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني	2015/05/24	1		كان فضيلة الشيخ قد مُنع للمرة الأولى يوم 2014/11/25 ولمدة ستة أشهر انتهت يوم 2015/05/25 وفي يوم الأحد 2015/05/24 جددت منعه لمدة شهر آخر
محمد صبيح 43 عاماً	2015/05/31	1		أبعدت محكمة الصلح صبيح مدة شهر وهو من سكان بيت حنينا
المجموع		7	2	

اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال شهر أيار 2015

واصلت سلطات الاحتلال من سياستها التي تستهدف المسجد الأقصى، وذلك من خلال استمرارها بالسماح لمئات المستعمرين بالدخول للمسجد الأقصى والتجوال فيه وذلك كتأكيد منها على سيطرتها على المسجد الأقصى.

ولم تتراجع سلطات الاحتلال عن مخططها الذي تهدف من خلاله إلى تقسيم المسجد الأقصى مانيًا ومكانيًا، وإعلانها بكل وضوح عن إبقاء الوضع في المسجد الأقصى كما هو عليه دون أي تغيير.

فمنذ بداية شهر أيار 2015، لم تتوقف الاقتحامات للمسجد الأقصى من قبل الجماعات اليهودية، خاصة بعد أن وجه عدد من كبار الأحزاب الدينية المتطرفة والجمعيات الصهيونية دعوات للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى تأكيداً على حقهم في الدخول والصلاة عليه، والدعوة بشكل علني لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

وكانت الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال شهر أيار 2015 على النحو التالي:

- في 2015/05/03م: الاحتلال يسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد ويمنع المصلين من الدخول إليه.
- في 2015/05/04م: قوات الاحتلال تنصب الحواجز على الطرق المؤدية للمسجد الأقصى وتحتجز بطاقات المصلين عند أبوابه وتسمح للمستعمرين بالدخول والصلاة فيه.
- في 2015/05/06م: اقتحمت قوات الاحتلال ومخابراته ساحات المسجد الأقصى وسط تكبيرات المصلين بعد أن سمحوا لعشرات المستعمرين بالدخول.
- في 2015/05/08م: منع الاحتلال المصلين من الدخول للمسجد للصلاة فيما سمح للمستعمرين باقتحام ساحاته.
- في 2015/05/11م: سمع الاحتلال للمستعمرين بالدخول للمسجد وسط حماية شرطة الاحتلال، فيما قام بإبعاد سيدتين عن المسجد الأقصى لثلاثة شهور وهنّ: (فاتنة حسين و سناء الرجبي).
- في 2015/05/12م: اعتدت قوات الاحتلال على المرابطين على مداخل المسجد الأقصى وسمحت لمجموعات من المستعمرين من اقتحام المسجد.

- في 14/05/2015م: قامت قوات الاحتلال بإبعاد المواطن المسن أبو بكر الشبيبي عن المسجد الأقصى بعد أن قامت باعتقاله.
- في 17/05/2015م: جدد المستعمرون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى وسط حماية من قبل شرطة الاحتلال ورجال المخابرات.
- في 18/05/2015م: اقتحم المستوطنون المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وقاموا بجولة في ساحاته.
- في 19/05/2015م: أبعاد مواطنين عن المسجد الأقصى لمدة ثلاثة شهور بعد اعتقالهم على أيدي شرطة الاحتلال.
- في 20/05/2015م: أبعاد الاحتلال الشاب محمد إبراهيم عن المسجد الأقصى لـ 7 أيام بقرار من شرطة الاحتلال، في الوقت الذي اقتحمت فيه مجموعات استعمارية المسجد الأقصى والتجول في ساحاته.
- في 23/05/2015م: اقتحمت مجموعات استعمارية المسجد الأقصى وتجولت في ساحاته.
- في 27/05/2015م: منعت شرطة الاحتلال المواطنين من الدخول للمسجد وسمحت للمستوطنين بالتجول فيه.

إحصائية: 1200 مستوطن اقتحموا "الأقصى" خلال شهر أيار 2015م:

أظهرت إحصائية لانتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة أن 1128 مستوطنًا و 208 من عناصر مخابرات الاحتلال اقتحموا المسجد خلال شهر أيار 2015م.

وذكرت الإحصائية، التي أعدها مركز "كيوبرس"، أن قوات الاحتلال اعتقلت 20 مواطنا فلسطينيا و 15 مواطنة فلسطينية من داخل المسجد الأقصى، فضلا عن إصدارها 32 أمر إبعاد والاعتداء 34 مرة على المصلين والحراس في المسجد.

وأفادت الإحصائية بأن فترات الإبعاد عن المسجد الأقصى تتراوح بين أسبوع وثلثة شهور، كما ارتفع عدد استدعاءات مخبرات الاحتلال لمواطني القدس المحتلة للتحقيق معهم وتسليمهم أوامر إبعاد عن المسجد.

وتتذرع قوات الاحتلال لتبرير الاعتقالات وأوامر الإبعاد بدواع أمنية، تصب في خانة "تهديد سلامة الجمهور ومنع الوصول إلى أماكن مقدسة" في إشارة إلى اقتحامات المستوطنين اليومية في المسجد الأقصى.

وبحسب الإحصائية، فإن من أبرز انتهاكات اقتحام المسجد الأقصى كان اعتداء مستوطنين على حراس المسجد في 2015/05/19م عقبه عراك بالأيدي بين الطرفين وحماية قوات الاحتلال للمستوطنين رغم كونهم المعتدين.

وبحضور ضباط كبار لدى قوات الاحتلال في لواء القدس المحتلةُفتح رسميًا في 19 من الشهر الماضي مخفر لشرطة الاحتلال مكان "الخلوة الجنبلاطية" في فناء قبة الصخرة الشمالي.

كما تم افتتاح مركزين آخرين: أحدهما في منطقة البراق، والآخر ضمن وقف آل "دجاني" في القدس القديمة.